

الدور النفسي والاجتماعي لمدربي الالعاب الفرقية وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي لدى بعض لاعبي اندية المنطقة الشمالية^(*)

أبي معاذ محمد يونس

أ.م.د. ثامر محمود ذنون

جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

(قدم للنشر في ٢٠١٩/١٠/٦ ، قبل للنشر في ٢٠١٩/١٢/٩)

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى الدور النفسي والاجتماعي لمدربي الالعاب الفرقية وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي لدى لاعبي اندية المنطقة الشمالية كما يهدف البحث الى معرفة العلاقة بين الدور النفسي والاجتماعي للمدرب والتفاعل الاجتماعي لدى لاعبي الالعاب الفرقية لفئة الشباب في المنطقة الشمالية من وجهة نظرهم . استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي الارتباطي لملامته طبيعة البحث واهدافه ، وتكون مجتمع البحث وعينته من لاعبي الالعاب الفرقية فئة الشباب من اندية المنطقة الشمالية للموسم الرياضي (٢٠١٨_٢٠١٩) والبالغ عددهم (٢٣٠) لاعبا موزعين على كل من اندية (زاخو، دھوك، اربيل، اسو، الثورة، الدبس، المستقبل المشرق، الفتوة) .

Psychological and Social Role of Team Coach and its Relationship to Social Interaction among Northern Region Club Players

Abstract:

This research aims to know on level of the psychological and social role for the coaches of the team games and its relationship with the population interaction on players of the northern region's players, as well as knowing the relationship between the psychological and social role for the coach and the social interaction for players of the team games of youths group in the northern region from their view. The research used the descriptive style with the linking because it is suitable for the research and its aims. The research population and its sample consist of players of the team games from clubs of the northern region for (2018-2019), they amount (230) players distributed on (Zakho, Duho;, Erbil, aso, Al- Thawra, Al- Dibs, Al- Mustaqbal, Al- Mashriq, Al-Fitwa) clubs.

(*) مستل من رسالة ماجستير الباحث الثاني

١-التعريف بالبحث:

١-١-المقدمة واهمية البحث:-

تطور الدول وتقدمها في العالم لا يأتي الا بالعلم والتكنولوجيا وعلى هذا الاساس فإن التحضر له عدة أوجه منها الاجتماعي والعمراني والثقافي والرياضي، فأصبحت الرياضة أو بتعبير أدق المنافسات الرياضية العالمية تعكس مدى تطور المجتمع وتحضره، فأصبح اللاعب أو الفرق الرياضية هم سفراء لبلدانهم في المحافل الدولية. وتعد مدى قدرة وفاعلية وتوفيق المدرب في التفاعل الاجتماعي احد اهم المرتكزات النفسية التي على ضوءها ترتبط في الشخصية القيادية التي تكون دائمة البحث عن التفاعل النفسي في مسعاها، فهي دينامية ونشوية تعكس عبر مراحل تطورها لدى المدرب، واذ كانت الشخصية تتسم بعدم التبلور ولكن التفاعل الاجتماعي يجعلها تصل الى مرحلة المرونة، فعندما يوجد المدرب في مجال مختلفة من مجالات الحياة فان القوى التي تتنازعه تستقر بسهولة اختلافا عن مجال التدريب الذي لا تستقر فيه الشخصية بسهولة فطبيعة العلاقات مع اللاعبين تتخذ طابع رسمي لاختلاف المسؤوليات كما كانوا لاعبين وبهذا يحدث اختلال عن ما كان المدرب لاعبا يخضع لقوانين وارشادات خارجية، فقد اصبح الان مدرب يستلزم خلق نظام داخلي ذاتي. لذلك يكون موضوع

التفاعل الاجتماعي موضوعا صراعيا في حد ذاته ينعكس على الشخصية واتزانها، ومعنى اخر ان التفاعل الاجتماعي هو نتاج قوى متصارعة بين شخصية المدرب وبنيته ولا يمكن ان نبعد النظر عن التفاعل الاجتماعي باعتباره عامل مؤثر ومتأثر ينعكس مباشرة على اتزان الشخصية التي ينعكس بدورها على اللاعبين (زهير، ٢٠١٢، ٤١) .

ويعد مدربي الفرق الرياضية في هذه المرحلة الحرجة العمود الفقري للعلمية التدريبية بأكملها، لما يتمتعون به من اتصال مباشر مع اللاعبين وبذلك فهم يغرسون في نفوسهم القيم والاخلاق الرياضية نابعة من كفاءات وخبرات تهدف الى التبنى الذاتي للاعبين للتأثير في المحيط الرياضي، كما أن للدور النفسي والاجتماعي الذي يلعبه المدربين في حياة لاعبي فرقهم أهمية كبيرة وهم مفتاح السر وراء نجاح وتفوق لاعبيهم في المنافسات الرياضية فهم يعملون بصمت خلف الكواليس من أجل أحياء روح التفوق من خلال تحفيزهم ودفعهم الى الاداء بجهد والمثابرة على التدريب بالنظر البعيد الى حياة اللاعب المستقبلية، ولكن والسؤال الذي يطرح نفسه هو (ما حقيقة دور المدرب النفسي والاجتماعي) واهميته أذ أن للمدرب تأثير كبير على أنجاز اللاعبين أي أن لنفسه وتصرفات المدرب تأثير مباشر على سلوكيات اللاعبين فأن سلوك المدرب النفسي

والاجتماعي وتوجيهاته وارشاداته وكفاءته الشخصية والمهنية أن كانت محفزة للاعب فسوف تؤثر ايجابيا على نفسية اللاعبين مستقبلا وما سوف يحققه من انجاز وعلى أعلى المستويات وعلى العكس عندما يكون دور المدرب النفسي والاجتماعي ضعيف وغير مؤثر ستكون سلوكيات اللاعبين وروح العزيمة والاصرار والتحدي لديهم منخفضه ولن يحقق اللاعب أكثر مما يعتقد مدربه ولا يحقق الافضل ولقد ارتأى الباحث تبني دور المدرب النفسي والاجتماعي والتفاعل والاجتماعي للاعبين داخل فرقهم الرياضية من خلال الكشف عن درجة ومستوى دور المدرب النفسي والاجتماعي وعلاقة هذا الدور بالتفاعل الاجتماعي للاعبيه أذ أن شخصية المدرب ودوره المهني من أهم العوامل التي تزيد وترفع من التفاعل الاجتماعي للاعبيه ومن هذا المنطلق تهدف الدراسة الحالية الى الكشف عن دور المدرب النفسي والاجتماعي للاعبين الالعب الفرقة وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي لديهم .

١-٢ مشكلة البحث:-

هناك الكثير من الافراد لديهم قدر كبير من التفاعل الاجتماعي ولكنهم لا يستطيعون القيام بدور معين في مجتمعهم بسبب عدم قدرتهم على التعامل مع الناس ومع المواقف الاجتماعية المختلفة، لكن نجد أن تطبيق أساليب التفاعل الاجتماعي سيزيد من تفاعل

البشر في المواقف الحياتية المختلفة وتنوع مظاهر التفاعل الاجتماعي داخل الجماعات الرياضية والفرق والاندية الرياضية حسب نوع النشاط والفعالية الرياضية وحسب دور المدرب النفسي والاجتماعي والتواصل مع لاعبيه، كما أن هناك تفاعل اجتماعي ايجابي من مظاهر الصداقة والاخلاص فتكون العلاقة موحدة وغايه في ذاتها لأنها دليل القوى الاجتماعية وهناك التفاعل السلبي الذي يقوم على عنصر اختلاف وعدم التوافق مع دور المدرب ومسؤولياته وصلاحياته والمعارضة وهي من عوامل الهدم .

أذ أن مشكلة البحث تكمن وعلى حد علم الباحث في عدم وجود مقياس للدور النفسي والاجتماعي للمدربين نستطيع من خلاله التعرف على تأثير هذا الدور على نفسيات اللاعبين خلال فترات التدريب أو الوحدات التدريبية أو خلال فترات التحضير للمنافسة أو وقت المنافسة كل ذلك دفع بالباحث الى عملية بناء مقياس الدور النفسي والاجتماعي لمدربي الالعب الفرقة الشباب في بعض أندية المنطقة الشمالية .

ويمكن صياغة مشكلة البحث في طرح التساؤلات الآتية :-

- ما دور المدرب النفس- اجتماعي في التأثير على لاعبي الالعب الفرقة من وجهة نظرهم .

أ.م.د. ثامر محمود ذنون وأبي معاذ محمد يونس: الدور النفسي والاجتماعي . . .

١-٥-١ المجال البشري : لاعبي الالعاب الفرقيه (كرة القدم، كرة القدم الصالات، كرة الطائرة، كرة السلة، كرة اليد) في بعض أندية المنطقة الشمالية فئة الشباب للموسم الرياضي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) .

١-٥-٢ المجال الزمني : من ٢٠١٨/١٢/١٩ الى ٢٠١٩/٩/١٠ .
١-٥-٣ المجال المكاني : مقرات وملاعب أندية المنطقة الشمالية الشباب للالعاب الفرقيه

١-٦-١ تحديد المصطلحات :

١-٦-١ الدور النفسي والاجتماعي :

- عرفه (حسن ٢٠٠٥) :-

بأنه الوظائف العملية التي تطلبها المركز، فهو نوع السلوك المرتبط والقيم المتصلة بذلك الانسان أو الفرد الذي يحتل المركز في تلك الجماعة(الحسن، ٢٠٠٥، ٣٧) .

- التعريف الإجرائي للدور النفسي والاجتماعي للمدرب :- "هو الدرجة التي يحصل عليها المدرب من وجهة نظر اللاعب من خلال الإجابة على مقياس الدور النفسي والاجتماعي الذي اعد لهذا الغرض وان أعلى درجة يحصل عليها المدرب هي (٢٢٠) درجة ، و اقل درجة يحصل عليها اللاعب (٤٤) درجة " .

١-٦-٢ التفاعل الاجتماعي :

- ما مستوى دور المدرب النفس- اجتماعي للاعبي الالعاب الفرقيه من وجهة نظرهم .

- هل للمدرب دور في زيادة درجة التفاعل الاجتماعي للاعبين .

- ما طبيعة العلاقة بين دور المدرب النفس- اجتماعي والتفاعل الاجتماعي للاعبي الالعاب الفرقيه في بعض اندية المنطقة الشمالية (فئة الشباب) .

- هل المقياس الذي سوف يقوم الباحث ببنائه سيحقق أهداف البحث أو سيوفر أداة رصينة تضاف الى حقل علم النفس الرياضي قد تعين المدربين في عملهم المهني .

١-٣-٣-١ أهداف البحث:

١-٣-١ التعرف على مستوى التفاعل الاجتماعي لدى لاعبي الالعاب الفرقيه لفئة الشباب في المنطقة الشمالية

١-٣-٢ التعرف على العلاقة بين الدور النفسي والاجتماعي للمدرب والتفاعل الاجتماعي لدى لاعبي الالعاب الفرقيه في بعض اندية المنطقة الشمالية .

١-٤-١-٤ فرضيات البحث:-

١-٤-١ لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين الدور النفسي والاجتماعي للمدرب والتفاعل الاجتماعي للاعبين.

١-٥-١ مجالات البحث :

- عرفه (عبد الحسين، ٢٠٠٥) :-

وهو يعني استمرار فهم كل لاعب للدور الذي يلعبه داخل تلك الجماعة (عبد الحسين، ٢٠٠٥ ، ٥٥) .

- التعريف الإجرائي للتفاعل الاجتماعي :- " هو الدرجة التي

يحصل عليها اللاعب من خلال الإجابة على

مقياس التفاعل الاجتماعي الذي اعد لهذا الغرض وان أعلى

درجة يحصل عليها اللاعب من خلال الإجابة

على المقياس هي (٢١٥) واقل درجة يحصل عليها هي (٤٣)

درجه .

٢- إجراءات البحث:

اشتمل مجتمع البحث على لاعبي الألعاب الفرقية في بعض أندية المنطقة الشمالية الشباب (كرة القدم، كرة القدم صالات، كرة السلة، كرة الطائرة، كرة اليد) البالغ عددهم (٢٣٠) لاعبا ينتمون إلى الأندية (نادي الفتوة، نادي المستقبل المشرق، اربيل ، دهوك ، زاخو، أسو، الدبس، الثورة)، إذ قام الباحث باختيار (٢١٠) لاعبا كعينة للبحث بالطريقة العشوائية ويشكلون ما نسبته (٩١٪) من المجتمع الكلي، كما في الجدول (١) .

جدول (١) يبين تفاصيل عينة البحث

الفعالية الاندية	المحافظة	كرة القدم	كرة القدم صالات	كرة السلة	كرة اليد	كرة الطائرة	المجموع
نادي الفتوة	نينوى	-	-	١٢	١٠	١٢	٣٤
نادي المستقبل المشرق		١٥	١٠	-	-	-	٢٥
اربيل	اربيل	١٥	-	-	١٠	١٢	٣٧
أسو		-	-	١٠	-	-	١٠
دهوك	دهوك	١٥	-	-	-	١٢	٢٧
زاخو		١٢	-	١٠	-	-	٢٢
الدبس	كر كوك	-	-	١٠	-	-	١٠
الثورة		١٥	-	-	١٠	١٠	٣٥
عينة التجربة الاستطلاعية		٢	٢	٢	٢	٢	١٠
المجموع		٧٤	١٢	٤٤	٣٢	٤٨	٢١٠

١-٢ وسائل جمع البيانات

٢-١-٣ الاستبيان

" هو أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجري تعبئتها من قبل المجيب " (ملحم ، ٢٠٠٥ ، ١٧٨)

كي يتوصل الباحث إلى تحقيق أهداف الدراسة فإن طبيعة المشكلة تحتم عليّة الاستعانة بعدد من وسائل جمع البيانات وكالتالي :

١-٢-١ تحليل المحتوى

فقد قام الباحث بتصميم استمارة استبيان تضمن محاور وإبعاد المقياس ملحق (١) وتصميم استمارة استبيان أخرى تضمنت فقرات لتلك الإبعاد ملحق (٢) .

لغرض حصول الباحث على معلومات دقيقة فقد قام بتحليل محتوى مصادر علمية والدراسات الخاصة بعلم النفس التربوي وعلم النفس الرياضي .

٢-١-٢ المقابلة

وعرضها على السادة خبراء علم النفس التربوي والرياضي والقياس والتقويم ، ملحق (٣) ، لغرض تحديد مدى صلاحية الإبعاد وفتراتها .

يرى إبراهيم نقلا عن (النجلش والنجلش) أن " المقابلة هي عبارة عن محادثة موجهة يقوم بها الباحث مع فرد أو أفراد آخرين هدفها استئثار أنواع معينة من المعلومات لاستغلالها في البحث العلمي " (إبراهيم ، ٢٠٠٢ ، ١١٧) .

٢-٢ مقياس الدور النفسي والاجتماعي للمدرب

٢-٢-١-٢-٢ إبعاد المقياس :-

بعد اطلاع الباحث على مصادر علم النفس وتحليل المحتوى كما سبق ذكره والاستعانة بشبكة الانترنت، فقد قام بتحديد واقتراح مجموعة من الإبعاد والمجالات لمقياس الدور النفسي والاجتماعي للمدرب وعرضها على السادة الخبراء ملحق (٣) لتحديد مدى صلاحية المجالات المقترحة كما في الجدول (٢) .

وفي ضوء ذلك قام الباحث بإجراء مقابلات شخصية مع مجموعة من الخبراء والمختصين في القياس والتقويم* لبحث أساليب وخطوات بناء المقياس، ثم مناقشة الإبعاد المقترحة والتعديلات والحذف والإضافة على فقرات كل بعد منها .

أ.م.د. ثامر محمود ذنون وأبي معاذ محمد يونس: الدور النفسي والاجتماعي...

الجدول (٢)

ت	المجالات	الخبراء	الموافقون	الرافضون	النسبة المئوية
١	الدور النفسي الانفعالي للمدرب	١٩	١٦	٣	%٨٤
٢	المظاهر السلوكية للمدرب	١٩	٨	١١	%٤٢
٣	توقعات الدور النفسي والاجتماعي للمدرب	١٩	٦	١٣	%٣٢
٤	دور المدرب الاجتماعي	١٩	١٨	١	%٩٥
٥	دور الكفاءة المهنية للمدرب	١٩	١٩	٠	%١٠٠
٦	اتخاذ القرارات للمدرب	١٩	١٩	٠	% ١٠٠
٧	اداء الدور النفسي والانفعالي للمدرب	١٩	٦	١٣	% ٣٢
٨	الارشاد والتوجيه للمدرب	١٩	١٩	٠	% ١٠٠
٩	صراع الدور النفسي والاجتماعي	١٩	٥	١٤	%٢٦
١٠	معوقات الدور النفسي والاجتماعي	١٩	١٥	٤	%٧٩

من قبل السادة الخبراء وطلب منهم إعطاء وزن لكل بعد من أبعاد القياس وحسب التدرج (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦)، أي إعطاء أكثر الأبعاد وزناً رقم (٦) ثم الأقل وزناً رقم (٥) والرقم (٤) للبعد الرابع ثم الرقم (٣) للبعد الثالث ثم الرقم (٢) للبعد الثاني ثم الرقم (١) للبعد الأخير كما في الجدول (٢) .

٢-٢-٢ مقياس التفاعل الاجتماعي

يتبين من الجدول (٢) نسب اتفاق السادة الخبراء حول ابعاد المقياس، حيث اعتمد الباحث الابعاد التي حصلت على نسبة اتفاق أكثر من (٧٥%) (بلوم ، ١٩٨٤، ١٢٦) (صاحب، ٢٠٠٦، ٧٠)، إذ يمكن تحديد نسبة معينة (أقل أو أكبر من ٢٥%) يختارها الباحث طبقاً لوجهة نظر معينة " (اللامي نقلاً عن علاوي، ٢٠٠٧، ٣٤) وقد جاء الناتج عن قبول (٦) ابعاد من أصل (١٠)، ولتحديد الاهمية النسبية لأبعاد المقياس المرجحة طلب الباحث

اعتمد الباحث في دراسته على مقياس التفاعل الاجتماعي كأداة ثانية من ادوات البحث اعده (حسن، ٢٠٠٥) ، والذي يتكون من (٤٣) فقرة وبخمس بدائل، يتم تصحيح المقياس بإعطاء الفقرات الوزن المناسب وحسب تأشير المستجيب على سلم التقدير بالاتجاه الايجابي وبالبدائل الخمسة (موافق تماما، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق أبدا) وبالأوزان (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١)، فضلا عن وجود فقرتين سلبيتين وبنفس البدائل أيضا وبأوزان معكوسة (١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥) .

١-٢-٢-٢ معاملات العلمية للمقياس

١-٢-٢-٢ الصدق الظاهري

قام الباحث بتصميم استمارة استبيان لمقياس التفاعل الاجتماعي وعرضها على السادة الخبراء علم النفس الرياضي وعلم النفس التربوي الملحق (٣) لتحديد صلاحيتها وتقويمها ومدى ملائمتها واجراء التعديلات المناسبة ، وقد حصل الباحث على نسبة اتفاق (١٠٠%) على الفقرات كل الفقرات.

٢-٢-٢-١ ثبات المقياس

٢-٢-٢-٢ طريقة التجزئة النصفية

وللتأكد من ثبات اتساق درجات فقرات المقياس، استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية وذلك لتقسيم فقرات المقياس الى (٢٢) فقرة فردية و(٢١) فقرة زوجية ا (٢٠) استمارة من استمارات عينة الثبات وكما في الجدول (١٣)

أ.م.د. ثامر محمود ذنون وأبي معاذ محمد يونس: الدور النفسي والاجتماعي...

جدول (٣) يبين معاملات ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية مع معامل التصحيح ومعامل اغتراب

معامل الاغتراب	الثبات بعد التصحيح	الثبات قبل التصحيح	المجموعة الزوجية		المجموعة الفردية		الفقرات
			±	-	±	-	
٠.٥٩	٠.٨١	٠.٦٩	١.٣٠	٣.٤٥	١.٢٢	٣.٤٢	

٢-٢-١-٤- طريقة الفا كرونباخ

تم تطبيق معامل الفا كرونباخ على أفراد عينة البناء والبالغ عددها (١٤٠) لاعباً، ولل فقرات التي حصلت على معاملات علمية مقبولة، وكما في الجدول (٤)

يبين الجدول (٣) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة الفردية وللمجموعة الزوجية قيمة معامل الارتباط بطريقة التجزئة النصفية تصحيحه وفق معادلة سبيرمان - براون وهي قيمة يمكن الوثوق بها لتقدير ثبات المقياس، حيث اعتمد الباحث معامل ارتباط لا تقل قيمته عن (٠.٧١) ومعامل اغتراب لا تزيد عن (٠.٧٠) .

جدول (٤) يبين معاملات ثبات الاختبار بطريقة الفا كرونباخ ومعامل اغتراب

المتغير	معامل الفا كرونباخ	معامل الاغتراب
الفقرات	٠,٨٧	٠,٥٠

الاستمارات والتأكد من إجابة أفراد العينة عن كل فقرات المقياس بالشكل الصحيح .

٢-٤ الوسائل الإحصائية

لقد اعتمد الباحث في الوصول إلى النتائج على الحاسوب

الآلي في برنامج (EXCEL) و (SPSS) في إيجاد المعالجات

الإحصائية الآتية :

- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- اختبار كا^٢ .
- معامل الارتباط البسيط ل(بيرسون) .
- اختبار (t) للعينات المستقلة .
- معامل الارتباط .
- قانون الصدق الذاتي .
- قانون النسبة المئوية .
- قانون معادلة التصحيح ل (سييرمان - براون) .
- معامل الفاكرونباخ .
- المنوال .
- معامل الالتواء .

يبين الجدول (٤) قيمة معامل الارتباط بطريقة الفاكرونباخ وهي قيمة يمكن الوثوق بها لتقدير ثبات المقياس ، حيث اعتمد الباحث معامل ارتباط لا تقل قيمته عن (٠.٧١) ومعامل اغتراب لا تزيد عن (٠.٧٠) .

٢-٢-١-٥ الموضوعية

ولتجنب الاحكام الذاتية فقد اعتمد الباحث ولضمان موضوعية المقياس مفتاحاً خاصاً لتصحيح الاستمارات .

٢-٣ تطبيق النهائي للمقياس

بعد أن حصل الباحث على معاملات علمية مقبولة من خلال التحليل الاحصائي للمقياس من صدق وثبات للمقياس ، فقد قام بتطبيق المقياس بصورته النهائية الملحق (٥) على عينة البحث والبالغة (٦٠) لاعباً والتي تم اختيارها من فرق الألعاب الجماعية من عينة البحث (عينة التطبيق) بصورة جماعية بتاريخ (١٧ / ٤ / ٢٠١٩)، حيث زار الباحث الاندية المشمولة بالتطبيق ووضح لإفراد العينة من اللاعبين أهداف البحث وطبيعته وكيفية الإجابة عن فقرات المقياس بدقة وبصدق وبدون ترك أي فقرة دون الإجابة عنها وبعد انتهاء اللاعبين من الإجابة قام الباحث بجمع

أ.م.د. ثامر محمود ذنون وأبي معاذ محمد يونس: الدور النفسي والاجتماعي ...

مجموع درجات البدائل $\times$ عدد الفقرات

المتوسط الفرضي للمقياس = _____ (الكواز، ٢٠٠٠، ٥٤)

عدد البدائل

٣- عرض ومناقشة النتائج :-

اساس ان الوسط الحسابي للعينة الذي يفوق المتوسط الفرضي

لمقياس التفاعل الاجتماعي وبصورة معنوية ومستوى ايجابي من

التفاعل الاجتماعي والقيمة الغير معنوية تمثل مستوى منخفض

للتفاعل الاجتماعي وفق حدود المتوسط الفرضي عندما تكون

قيمة الوسط الحسابي لعينة ادنى من المتوسط الفرضي للمقياس

فتمثل بذلك مستوى منخفض للتفاعل الاجتماعي للاعب والجدول

رقم (٥) يبين ذلك .

٣-١ هدف البحث الاول :- التعرف على مستوى التفاعل

الاجتماعي لدى لاعبي الالعاب الفرقية من اندية المنطقة الشمالية

لغرض معرفة مستوى التفاعل الاجتماعي لعينة اللاعبين قام

الباحث بإيجاد المتوسط الفرضي للمقياس ومقارنته بالمتوسط

الحسابي لديهم، وسوف يصنف اللاعبين الى لاعبين ذوي مستوى

عالي من التفاعل الاجتماعي وللاعبين ذوي مستوى منخفض على

الجدول (٥) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي وقيمة t المحتسبة لعينة لمقياس التفاعل الاجتماعي

المعاملات الاحصائية المتغيرات	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة (ت) المحتسبة
التفاعل الاجتماعي	٦٠	١٧٦.٦٨	١٨.٦٧	١٢٩	١٩.٧٨

يتبين من الجدول رقم (٥) أن قيمة المتوسط الحسابي لإيجابيات اللاعبين على فقرات مقياس التفاعل الاجتماعي قد بلغ (١٧٦.٦٨)، وبانحراف معياري قدرة (١٨.٦٧)، وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس التفاعل الاجتماعي للاعبين والبالغ (١٢٩)، وباستخدام قانون (ت) لعينة واحدة بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٩٠.٧٨) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية $\geq (٠.٠٥)$ امام درجة حرية (٥٩) والبالغ قدرها (٢)، مما يدل على ان الفرق معنوي ولصالح عينة البحث، ونستدل من ذلك على ان لاعبي الالعاب الفرقية من اندية المنطقة الشمالية في العراق بصورة عامة يتمتعون بمستوى ايجابي من التفاعل الاجتماعي بينهم ، وهذا بدوره مؤشر جيد يمنحهم الحافز للأداء الفعال والتفوق في تحقيق نتائج ايجابية يطمحون لها .

ويعزو الباحث هذه النتيجة ان اللاعبين كلما تقدم مستواهم الرياضي وتدرجوا من فئة الاشبال الى فئة الناشئين الى فئة الشباب ثم المتقدمين كان مستوى التفاعل الاجتماعي لديهم عالي ذلك بسبب كثرة الساعات التي يقضونها خلال الوحدات التدريبية مع الفريق او كثرة اللقاءات والمباريات سواء كانت ودية او محلية او دولية وبالتالي يكون اللاعب قد اسس نوع من انواع الارتباط الناتج

من تفاعله مع الاخرين وهو بذلك قد اكتسب سلوكيات وقيم رياضية جيدة تعكس الحالة النفسية والاجتماعية الصحيحة له وتبنى القيم الاخلاقية والروح الرياضية التي لا يمكن ان يحصل عليها الا من خلال العلاقات السليمة في الوسط الرياضي .

ويتفق ذلك مع رأي (علاوي، ١٩٩٨) : " ان النشاط البدني الذي يشارك فيه جماعة مكونة من اثنين من اللاعبين او أكثر ينطوي في نظر بعض الافراد على قيمة اجتماعية وعلى امكانية اشباع حاجات معينة، وعلى ذلك فان النشاط البدني كخبرة اجتماعية تتميز من خلال الانشطة الرياضية (بدنية) تسهم غالبا في توفير التفاعل الاجتماعي والتي تسمح بإمكانية التعرف على افراد جدد وتكوين علاقات بين الناس (علاوي، ١٩٩٨) .

وهذا ما اكده (الشافعي، ٢٠٠٢) : " ان لممارسة النشاط الرياضي دورا مهما في زيادة روابط التفاعل الاجتماعي بالآخرين حيث وجد ان الفرد الرياضي يمكنه ان يخطو خطوات وسريعة نحو التقدم الاجتماعي وتكوين اتجاهات سلبية في الحياة اساسها رضا الافراد عن بعضهم البعض (الشافعي، ٢٠٠٢) .

وهذا ما اكده (الحسن ٢٠٠٥) : " على اهمية النشاط الرياضي في تفعيل دور التفاعل الاجتماعي اذا ما اراد الفرد الرياضي

أ.م.د. ثامر محمود ذنون وأبي معاذ محمد يونس: الدور النفسي والاجتماعي ...

الاستزادة من دورة في تكوين علاقات اجتماعية مع زملائه او
الاخرين (حسن، ٢٠٠٥) .
٢-٣- عرض ومناقشة نتائج الهدف الخامس: التعرف على العلاقة
بين الدور النفسي والاجتماعي للمدربين والتفاعل الاجتماعي
للاعبين الالعب الفرقية من اندية المنطقة الشمالية
من اجل معرفة وتحقيق هذا الهدف تم حساب معامل الارتباط
بين اداتي البحث باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات
عينة البحث في مقياس الدور النفسي للمدربين من وجهة نظر
لاعبهم، فضلا عن درجات مقياس التفاعل الاجتماعي للاعبين
والجدول رقم (٦) يبين ذلك .

الجدول (٦) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط لعينتي البحث في مقياس الدور النفسي والاجتماعي للمدربين
والتفاعل الاجتماعي للاعبين

المعالم الاحصائية المتغيرات	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ر) الحسبة	قيمة (ر) الجدولية
الدور النفسي والاجتماعي	٦٠	١٤٩.١٨	١٤.٧٦	٠.٩٣	٠.٢٥
التفاعل الاجتماعي		١٧٦.٦٨	١٨.٦٧		

معنوي عند مستوى معنوية $\geq (٠.٠٥)$ وأمام درجة حرية (٨٥) قيمة (ر) الجدولية (٠.٢٥٠)

يتبين من الجدول رقم (٦) ان قيمة الوسط الحسابي لإجابات عينة البحث من اللاعبين على فقرات مقياس الدور النفسي والاجتماعي من المدربين قد بلغت (١٥٦.٥٩)، وبانحراف معياري قدرة (١٥.٩٥) درجة، بينما بلغت قيمة الوسط الحسابي لإجابات عينة البحث على فقرات مقياس التفاعل الاجتماعي (١٧٦.٣٨) درجة، وبانحراف معياري قدرة (١٨.٤٨) درجة، ولغرض معرفة العلاقة بين كل من مقياس الدور النفسي والاجتماعي للمدربين ومقياس التفاعل الاجتماعي للاعبين وباستخدام معامل ارتباط البسيط ليرسون بلغت قيمة (ر) المحسبة (٠.٩٣) وعند مقارنتها بقيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٥٨) امام مستوى معنوية (٠.٠٥) كانت اعلى من قيمة (ر) الجدولية وهذا مؤشر على وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين مقياس الدور النفسي والاجتماعي لمدربي والتفاعل الاجتماعي للاعبين من اندية المنطقة الشمالية للألعاب الفرقية .

ويعزو الباحث هذه النتيجة المعنوية للارتباط بين كل من مقياس الدور النفسي والاجتماعي للمدربين وحسب رأي وتقييم لاعبيهم لهم وعلاقة ذلك بالتفاعل الاجتماعي للاعبين الى ان للمدرب دور كبير من الناحية النفسية واهمية كبيرة في تخطيط التدريب وتوزيعه بطريقة علمية من حيث الكم والكيف ساعدت العمل على خلق

جو اجتماعي يسهل عليه العمل داخل الفريق كما ان من دور المدرب النفسي والاجتماعي حل النزاعات والتقليل من الصراعات والوقوف في وجه المشاكل التي تهدد الاداء الافضل للفريق، كما انه يحمي اللاعبين من التأثير السلبي للمشكلات النفسية التي يتعرضون لها ويساهم في رفع درجة الثقة بالنفس لدى اللاعب وذلك من اجل الوصول الى افضل انجاز ممكن ويساعد ايضا على تجاوز الظروف الصعبة خلال مرحلة الاعداد استعدادا للتنافس، كما تبين اجابات اللاعبين ان الدور النفسي والاجتماعي يساعد في تحسين الحالة النفسية للاعبين وبالتالي يزيد مندرجة التفاعل الاجتماعي لديهم من خلال اختيار اسلوب يناسب عمر اللاعبين من فئة الشباب وهذا كله يقودنا الى اثبات عدم صحة فرضية البحث الخاصة بعدم وجود علاقة معنوية بين الدور النفسي والاجتماعي للمدرب والتفاعل الاجتماعي للاعبين .

اي قبل الفرضية البديلة ونرفض فرضية عدم الخاصة بعدم وجود علاقة بين متغيري البحث.

وتتفق هذه النتيجة مع رأي علاوي (١٩٩٨) : على ان اهم سمة نفسية للمدرب الناجح ان يكون موقع ثقة واحساس اللاعب بجهود المدرب وتقانيه في عملة لمحاولة تطوير مستواه وتنميته يكسب المدرب ثقة اللاعب الاخر الذي يقود الى علاقة إيجابية بين

أ.م.د. ثامر محمود ذنون وأبي معاذ محمد يونس: الدور النفسي والاجتماعي . . .

٢- احرز المجال الثاني من مجالات الدور النفسي والاجتماعي المتمثل ب (دور المدرب النفسي والانفعالي)الترتيب الاول ،) ودور المدرب الاجتماعي في الترتيب الثاني ، (والكفاءة المهنية للمدرب) في الترتيب الثالث، (واتخاذ القرارات للمدرب) في الترتيب الرابع ، (والارشاد والتوجيه للمدرب) في الترتيب الخامس، و مجال (معوقات الدور النفسي والاجتماعي للمدرب) بالترتيب السادس .

٣- وجود علاقة ارتباط ايجابية بين الدور النفسي والاجتماعي للمدربين والتفاعل الاجتماعي للاعبين من وجهة نظرهم .

٤-٢-التوصيات :-

١-وضع برامج نفسية تعمل على بناء وتطوير دور المدرب النفسي والاجتماعي لما له من تأثير على نفسيات اللاعبين وبالتالي تنعكس على تحقيق افضل النتائج لكل فريق .

٢- اجراء دراسات لاحقة على العاب فردية قد تكون قتالية او غير قتالية والعب فرقية اخرى وعلى فئات عمرية مختلفة غير الفئة التي يتناولها البحث الحالي .

اللاعب والمدرب وعلاقة احترام وحب وتعاطف والتي تساهم بدورها لتطوير التفاعل الاجتماعي للاعبين" (علاوي، ١٩٩٨، ٥٤) .

لا يمكن النظر الى الدور النفسي والاجتماعي للمدرب دون التفاعل الاجتماعي فلا يمكن له ان يمتلك مقومات الدور الناجح مالم يتبع سلوك شخصي مع الجماعات تعزز من دورة وشخصيته القيادية من خلال ان يدرك المدرب حقيقة اللاعبين من خلال تفاعله مع لاعبيه وادراك المدرب نفسه وادراك اللاعبين له وادراكه لهم والادراك المشترك بين كل من المدرب واللاعبين للجماعة والموقف وهذا يعني ان شخصيه المدرب تقوم على عملية تفاعل اجتماعي فالفائد يتفاعل مع الجماعة ويشاركها اتجاهاتها وآدابها واماها ومشكلاتها وسلوكها(زهير، ٢٠١٢، ٢٤) .

٤- الاستنتاجات والتوصيات

٤-١-الاستنتاجات :-

١-ان لاعبي اندية المنطقة الشمالية للألعاب الفرقية يتمتعون بمستوى مرتفع من التفاعل الاجتماعي وفقا لاستجاباتهم على المقياس المستخدم في البحث(مقياس التفاعل الاجتماعي)

٦- المصادر:-

٤ . إبراهيم، مروان عبد المجيد (٢٠٠٢): تصميم وبناء

١ . الحسن، احسان محمد(٢٠٠٥):مبادئ علم الاجتماع

اختبارات اللياقة البدنية باستخدام طرق التحليل

الحديث، دار الواصل للنشر، عمان _ الاردن .

العالمي، ط١، مؤسسة الوراق، عمان.

٢ . زهير، الاء (٢٠١٢): التفاعل الاجتماعي بأبعاده)

٥ . ملحم ،سامي محمد(٢٠٠٥):القياس والتقويم في

الاقبال، التعاون، الاتصال، الاهتمام بالآخرين) ،

التربية وعلم النفس، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع

وعلاقته بالشخصية القيادية لدى مدربي فرق الدور

والطباعة، عمان .

التأهيلي في مجلة علوم التربية الرياضية ،العدد(٢)

٦ . الكواز، عدي غانم محمود (٢٠٠٥): مقاومة التغيير

المجلد(٥)، جامعة ديالى.

التنظيمي في ضوء القيم الادارية في الاندية الرياضية

٣ . عبد الحسين، فراس حسن(٢٠٠٥): قياس التفاعل

للمنطقة الشمالية في العراق، أطروحة دكتوراه غير

الاجتماعي لدى رياضي بعض الفعاليات الفردية

منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل،

والفرقية في جمهورية العراق، اطروحة دكتوراه،

العراق .

جامعة البصرة _ كلية التربية الرياضية .

أ.م.د. ثامر محمود ذنون وأبي معاذ محمد يونس: الدور النفسي والاجتماعي ...

٧. الشافعي، حسن احمد (٢٠٠٢): المسؤولية في ٨. علاوي، محمد حسن (١٩٩٨): سيكولوجية

المنافسات الرياضية المحلية والدولية، منشأة المعارف الاحتراق للاعب والمدرب الرياضي، مركز الكتاب

للطباعة، الاسكندرية. للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.